

عنوان الكتاب : حسن البراعة فى علم الزراعة (الجزء الثانى)

المؤلف : فيجربى بك

سنة النشر : ١٨٦٤

رقم العهدة : ٢٥٧٩٣

الـ ACC : ٣٤٠٠

عدد الصفحات : ٣١٠

رقم الفيلم : ١

الحزب الثاني من حصة البرلم

في علم الزعام

تفعلها لفقها

الى ملاءة الميزان

حصة زهري

انه بنو ايدية فبدا الضمانه بطونه تظهر بعد حلال لطيفه اذا اكل من صاحب

الشيء مثلنا ذال ما به من خير ما افلا

وما يبيع اللوبية بذهب بوزن الحصة جلوبا فيمعه الله تعبه

حزب البراعة

A.C. 124

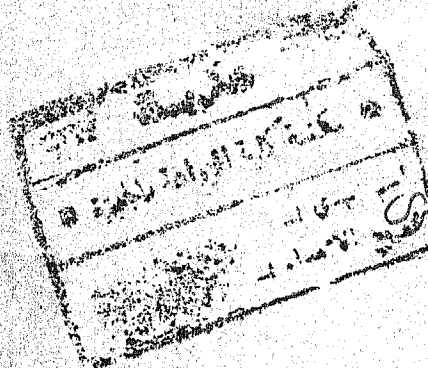
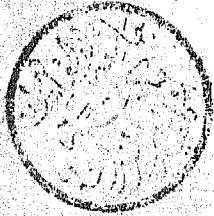
شراء

#

تسبي

//

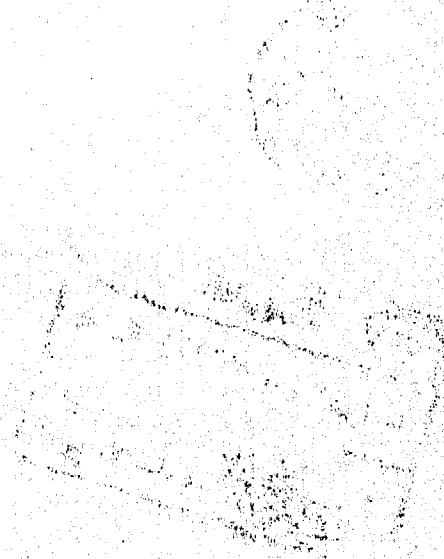
5 1012 / 9/50793



2.9/74

السيد محمد

1874



* (فهرسة الجزء الثاني من حسن البراعة في علم الزراعة) *

صفحة

٥٢ الباب الخامس

٥٢ الفصل الاول في ذكر كلام كلى يتعلق بفن الزراعة

٥٥ الحيوانات الالهلية المستعملة في فن الزراعة

١٧ كيفية زراعة شجر التوت المنسوب الى فيلين

٢٠ الفصل الثاني في تقسيم السنة الزراعية وازمان الزراعة والسقي والمقاسات الزراعية

٢٠ الاوزان

٢١ المحاصيل الزراعية

٢١ الموجبات الثلاثة للحصول التي هي طبيعة البلد والاشغال ورأس المال

٢٤ الربا وسائط ازالته

٢٧ منافع الزراعة وما يتعلق بذلك

٣١ الفصل الثالث في تقسيم الزراعة

٣١ الزراعة الشترية المعروفة بالبياض

٣٦ الزراعة الخريفية المعروفة بزراعة السميرة

٣٦ الفصل الرابع في زراعة الحبوب ونحوها على وجه الخصوص

٣٦ زراعة البر

٤١ زراعة القول

٤٢ زراعة الشعير

٤٢ زراعة الشيلم

٤٣ زراعة الشوفان المعروف بالزيتير

٤٣ زراعة العدس

٤٤ زراعة الحمص

٤٤ زراعة الترمس

٤٤ زراعة الكان

٤٧ زراعة خس الزيت والسليم

صفحة

٤٨ زراعة البرسيم المعتاد

٤٩ زراعة الجلبان والبسلة

٤٩ زراعة الحلبه

٥٠ زراعة العصفور

٥١ زراعة الخشخاش الابيض

٥٤ زراعة الخردل البلدى

٥٤ زراعة الانيسون

٥٥ زراعة الكزبرة

٥٦ زراعة البليحة

٥٧ زراعة القو

٥٧ زراعة نبات عرق السوس

٥٧ زراعة شوكة الصباغين

٥٧ زراعة الثيل

٦٠ الزراعة الصيفية المعروفة بزراعة القميط

٦٠ زراعة الارز

٦٢ زراعة الذرة

٦٣ زراعة الذرة الشامى

٦٤ زمن ادخال زراعة القطن بالقطر المصرى

٦٧ كيفية زراعة القطن الهندى

٧١ زراعة النيلة

٧٣ زراعة قصب السكر

٧٩ أنواع القود التي تحصل من زراعة القطن المصرى وتستعمل في الآلات البخارية والفوريقات

٧٩ زراعة السمسم

٨٠ زراعة التبغ وهو الدخان المعروف

٨٢ زراعة القول السنارى

صفحة

- ٨٣ زراعة القلقاس البلدى
 ٨٤ زراعة القلقاس الرومى
 ٨٤ زراعة القلقاس الهندى
 ٨٥ زراعة الديوسكوريا
 ٨٥ زراعة اللقت
 ٨٥ زراعة البصل
 ٨٦ زراعة الثوم
 ٨٧ زراعة الكراث أوشويشة
 ٨٧ زراعة الكراث المعتاد
 ٨٧ زراعة المرعى الصيقى
 ٨٧ زراعة البرسيم الحجازى
 ٨٨ زراعة نباتات الفصيلة القرعية
 ٨٨ زراعة البطيخ
 ٨٩ زراعة الخبز البلدى
 ٨٩ زراعة البنجر الاوربى
 ٩٠ زراعة الفجل
 ٩٠ زراعة الونى والبلاب
 ٩١ زراعة الفصولية
 ٩٢ زراعة النباتات التى تستعمل كالسماح حول المزارع
 ٩٣ الفصل الخامس فى زراعة الاشجار والنحت اشجار والشجيرات
 ٩٣ كلام كلى يتعلق بذلك
 ٩٤ منفعة الغابات الصناعية بالقطر المصرى
 ١٠٢ زراعة الخيل
 ١٠٦ أصناف البلخ التى تمكث زمنا طويلا
 ١٠٨ أصناف البلخ التى لا يمكن حفظها ككونها تحتوى بكثرة على مادة
 لعابية وعسل ولذا تستعمل رطبة فقط

صفحة

- ١٠٩ أسماء الاجزاء المختلفة المتكون منها الخيل
 ١١٠ زراعة الدوم
 ١١١ زراعة الاهليلج
 ١١١ زراعة الجيز
 ١١٣ زراعة السنط
 ١١٥ زراعة السدر وهو التيق المعروف
 ١١٦ زراعة الخيط
 ١١٦ زراعة الصقاصف
 ١١٧ زراعة الترحنا
 ١١٩ زراعة العنب
 ١٢٢ زراعة الخروع البلدى
 ١٢٣ زراعة الاثل والطفاء
 ١٢٥ زراعة الزيتون
 ١٢٧ زراعة التوت الابيض والاسود
 ١٢٨ زراعة اللبخ
 ١٢٩ زراعة خيار الشنبر
 ١٣٠ زراعة شجر الخرنوب
 ١٣٠ زراعة الموز
 ١٣٢ زراعة شجر الرمان
 ١٣٣ زراعة شجر الخوخ
 ١٣٣ زراعة شجر الشمس
 ١٣٤ زراعة شجر التين المعتاد وهو المعروف بالبرشوى
 ١٣٥ زراعة التين الشوكى
 ١٣٥ زراعة شجر الحور بالحاء المهمة
 ١٣٦ زراعة شجر الاس المعروف بالمرسين
 ١٣٦ زراعة شجر الزنتلت

- ١٣٧ زراعة شجر القستق
 ١٣٧ زراعة شجر السفرجل
 ١٣٨ زراعة شجر الورد البلدي
 ١٤٥ زراعة اليبسان
 ١٤٥ زراعة اليبانوس المعروف بالبلح الاقربحي
 ١٤٥ زراعة شجر كرف مريم
 ١٤٥ زراعة انخاب
 ١٤١ زراعة السمرو
 ١٤١ زراعة الصنوبر
 ١٤٤ زراعة الجنار
 ١٤٤ زراعة الغار المعروف بالدفنة
 ١٤٢ زراعة الفشة
 ١٤٣ زراعة شجر اللوز
 ١٤٣ زراعة اشجار الفصيلة البرتقالية
 ١٤٣ زراعة الليمون البلدي المعروف بالليمون المالح
 ١٤٣ زراعة التارنج
 ١٤٤ زراعة البرتقان المعتاد
 ١٤٤ زراعة الليمون الاضالي
 ١٤٥ زراعة الليمون الحلو
 ١٤٥ زراعة الليمون الهندي
 ١٤٥ زراعة النفاش
 ١٤٥ زراعة السكاد
 ١٤٦ زراعة الاترج
 ١٤٦ زراعة شجر العناب
 ١٤٦ زراعة اليبلسان
 ١٤٧ زراعة شجر الجوز الجليم

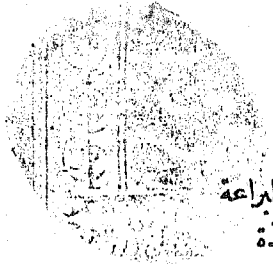
- ١٤٧ زراعة شجر التوت الذي يصنع منه الورق
 ١٤٨ زراعة شجر البن اليمني
 ١٤٨ زراعة شجر الانوس
 ١٤٩ زراعة قنفل مالطة
 ١٤٩ زراعة شجر لسان العصفور
 ١٥٠ زراعة شجر القره اعاج المعروف بالغرجاج
 ١٥٠ زراعة شجر الجرميق
 ١٥٠ زراعة شجر النرهندي
 ١٥١ زراعة شجر الروبينا
 ١٥١ زراعة شجر الكازواينا
 ١٤١ زراعة شجر التيكا
 ١٥٢ زراعة اشجار الجليديسبا
 ١٥٢ زراعة شجر اليسار
 ١٥٢ زراعة شجر الدهن
 ١٥٣ زراعة شجر البقم الهندي
 ١٥٣ زراعة شجر القشطة
 ١٥٣ زراعة شجر المشملة
 ١٥٤ زراعة شجر البرقوق الجليم
 ١٥٤ زراعة شجر السكرز
 ١٥٤ زراعة شجر المنجو
 ١٥٥ زراعة شجر السكايتريس
 ١٥٥ زراعة التويا المشرق
 ١٥٥ زراعة شجر حب ملول
 ١٥٦ الباب السادس
 ١٥٦ الفصل الاول في الفنون والصنائع
 ١٥٦ ذكر كلام كلي يتعلق بذلك

صفحة	
١٧٨	حرف الهمزة
١٨١	حرف الباء الموحدة
١٨٧	حرف التاء الفوقية
١٨٨	حرف التاء المثناة
١٨٨	حرف الجيم
١٩١	حرف الحاء المهملة
١٩٨	حرف الخاء المعجمة
٢٠٢	حرف الدال المهملة
٢٠٣	حرف الراء
٢٠٥	حرف الزاي
٢٠٧	حرف السين المهملة
٢١٢	حرف الشين المعجمة
٢١٦	حرف الصاد المهملة
٢١٨	حرف الطاء المهملة
٢١٨	حرف الظاء المشالة
٢١٨	حرف العين المهملة
٢٢٢	حرف الغين المعجمة
٢٢٢	حرف القاء
٢٢٤	حرف القاف
٢٢٧	حرف الكاف
٢٣١	حرف اللام
٢٣٤	حرف الميم
٢٤٠	حرف النون
٢٤٠	حرف الهاء
٢٤١	حرف الواو
٢٤١	حرف الياء التحتية

صفحة	
١٥٩	فوريقات العطن وصناعة الاقنعة
١٦٠	فن الطباعة
١٦١	الفصل الثاني في ذكر المدارس
١٦١	مدرسة الالسن
١٦٢	مدرسة الهندسة
١٦٢	مدرسة الطب والاجزاء جبة
١٦٤	مدرسة البيطرية
١٦٥	المدارس الحربية
١٦٦	مدرسة الطوبى جبة
١٦٦	مدرسة السوارى
١٦٦	مدرسة البيادة
١٦٦	مدرسة أركان الحرب
١٦٧	مدرسة البحارة
١٦٧	الفصل الثالث في ذكر محال الصدقة
١٦٨	الاستمالات
١٦٨	استبالية المجاذيب
١٦٩	الفصل الرابع في ذكر الامراض الكثيرة الحثول بالقطر المصري
١٧٣	عدد الاموات بالقاهرة
١٧٣	الفصل الرابع في أحوال الطب بالقطر المصري في الزمن القديم وعصرنا هذا
١٧٤	حالة الجراحة بالقطر المصري في الزمن القديم وفي عصرنا هذا
١٧٥	الفصل الخامس في القوانين الصحية
١٧٦	ذكر الطاعون
١٧٨	الباب السابع في ذكر مفردات طبية مرتبة على حروف المعجم ثم ذكر تراكيب اقرباذية وفيه فصلان
١٧٨	الفصل الاول في المفردات الطبية

صفحة	
٢٤٢	الفصل الثامن في الاقرباذين وفي التراكيب الاقرباذية
٢٤٣	التراكيب المنبهة المنتشرة المضادة للتشنج
٢٥٠	التراكيب الاقرباذية المدرة للطمث
٢٥٣	الادوية المنبهة المضادة للسهال
٢٥٦	الادوية المنبهة المضادة للهيضة
٢٥٨	الادوية المقوية
٢٦٢	الادوية القابضة
٢٦٤	الادوية المرخية وهي المسهلات الخفيفة
٢٦٧	المسهلات المتوسطة
٢٦٧	المسهلات الشديدة
٢٦٨	المسهلات الثقيلة
٢٦٩	المخميات
٢٧٠	الادوية المذيبة أي التي تؤثر في الكبد
٢٧١	الادوية المنقعة
٢٧٢	الادوية التي تؤثر في الدورة
٢٧٣	الادوية المسكنة
٢٧٤	الادوية المنقعة أي المدرة للبول المعروفة
٢٧٥	الادوية الملطفة
٢٧٦	الادوية المدرة للبول
٢٧٦	الادوية المضادة لداء الخنازير
٢٧٧	الادوية المضادة لداء الاسكوربوت
٢٧٩	الادوية المضادة لداء الزهري
٢٨٣	الادوية المضادة للامرض الجلدية
٢٨٤	الادوية المضادة لداء النقرس
٢٨٥	الادوية الطاردة للدود
٢٨٦	الادوية الطاردة للدودة الوحيدة

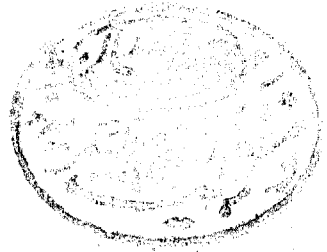
صفحة	
٢٨٧	الادوية المستعملة من الظاهر
٢٨٩	القطورات السائلة
٢٩٠	القطورات الجافة
٢٩٠	القطورات الجافة المستعملة في القطر المصري للرمم الجفني الجبوي
	المزمن
٢٩٢	المروخ
٢٩٢	الضمادات
٢٩٣	الباب الثامن وهو الاخير في ذكر التجارات والصناعات في كل مديرية
	من النظر المصري
٣٠٢	الكلام على قافلة بلاد الحبشة
٣٠٣	الكلام على قافلة تزان
٣٠٤	الكلام على تجارة القطر المصري مع الشام
٣٠٥	الكلام على تجارة القطر المصري مع جزيرة العرب
٣٠٥	الكلام على ميني القصير
٣٠٦	الكلام على ميني السويس
٣٠٦	الكلام على تجارة القطر المصري مع الاوربا



الجزء الثاني من كتاب حسن البراعة
في علم الزراعة ويليها نبذة
في المفردات الطبية
والاستحضارات
الاقرباذينية

٢

تأليف حضرة فيجيري بك رئيس الاجرائية وكشاف الأدوية وترجمة
حضرة أحمد أفندي نداه علم التاريخ الطبي بالمدرسة الطبية



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

* (الباب الخامس) *

* (الفصل الأول في ذكر كلام كلّي يتعلق بفن الزراعة) *

(أقول) قد مكنت بالقطر المصري زمانا طويلا وكثرت السباحة فيه فسهلت على الملاحظات التي فعلتها في المجال المختلفة منه من ابتداء دخولي فيه وذلك من نحو أربعين سنة لأجل معرفة أحوال الزراعة والتقدمات التي حصلت فيها من ذلك الوقت والتي ستحصل بواسطة التقدم في الفنون والصناعات والعلوم التي يرغب سعادة الخديو الأعظم في انتشارها في جميع الديار المصرية ونطلب من المولى الجليل أن يديم لنا عزيز مصر السعيد الباذل الهمة العلمية بغاية الاجتهاد في كل ما ينفع العباد والبلاد بنشر الفنون والصناعات مع حسن السياسة وكثرة المنافع سيما فن الزراعة الذي بدونها تضيع معيشة كل حيوان سيما أشرف أنواعه وهو الانسان وما بلغ رتبة اليقين أن أرض القطر المصري مستكة له للشرط اللازمة للاخصاب امكنها العدم الا هتمام بشأنها في مدة من تقدم من الصانع

تعطل خصمها وقت محصلاتها جدا بالنسبة لما كان يحصل منها قبل مدتهم وما أراد الله سبحانه وتعالى أن يرده عليهم روحها ويعيدها روتها الذي كانت عليه في أيام الخلفاء جعل واليه الدور الانحصر جنتهم كالحاج محمد علي باشا بجدد لها الحياة بعد الممات واستوجب بذلك أن يشكره عالم البر والبحر من الحيوانات وتابعته على ذلك العصابة العلية متع الله الانام بحياتهم الهنية

ثم اعلم أن الأرض النيلية سهلة الزراعة لا تحتاج الى آلات متضاعفة التركيب عالية الثمن كآلات تجلب الآن من بلاد أوروبا ومتى روي بحسين الآلات الموجودة بين أيدي الزراعيين بالقطر المصري مع الالتفات الى بساطتها يصير استعمالها سهلا ولا يكون ادخال الآلات الجديدة فيه ضروريا وأما اذا تجاوزت حد البساطة فتصير غير جيدة خصوصا اذا كانت ثقيلة والقطع المكرونة لها غير منضمة ببعضها على ما ينبغي كما هو مشاهد في بعض الآلات المستعملة بالقطر المصري وحينئذ تكون المقاومة أكثر والنتيجة أقل كافي النواعير المعروفة بالسواقي ونحوها ولوتعهدوا الشروط اللازمة للنجاح كالترع وتطهيرها وملا حظتها بالمسور والقناطر والبوابات ونحو ذلك مع غاية الدقة لصارت الأرض التي تصلح للزراعة أكثر وسهل سقيها مع الانتظام وتيسر نقل الحبوب ونحوها من محاصيل الزراعة برًا وبحر سيما مع تقريب المسافات بواسطة طرق الحديد

والآلات الزراعية المستعملة الآن بالقطر المصري لا فرق بينها وبين التي كانت مستعملة قديما فشكها وحجمها واحد تقريبا كما يدل على ذلك الرسوم المشاهدة على جدران الهيكل والمقابر والسواقي أحد الآلات المهمة لسقي الاراضي في زمن نقصان مياه النيل لانها ترفع المياه من عمق خمسة وعشرين الى ثلاثين قدما والذي اخترعها هو المعلم ارشيدس فهمي التي يذنب في استعمالها بالقطر المصري لان صناعتها سهلة وهي أحد الاختراعات الجيدة

والحراثت المستعمل بالقطر المصري بسيط جدا ويتحرك بسهولة لان الشاب الذي سنده نحو خمس عشرة قسمة يمكنه أن يستعمله ومن منذ زمن قابل حصل تنوع نافع في الحراثت وهو أنهم جعلوا سلاحه أقوى وأطول مما كان

ففي البحيرة التي يزرع فيها القطن قد أضيف الى هذا السلاح نحو اليمين جنحاح يستعمل لرفع القطع الكبيرة المعروفة عند الفلاحين بالقليل وقلبها خارج الخطوط فتصير هذه الخطوط متسعة بهذه الكيفية وانما أدخل هذا التنوع في المحراث لأن بقر البحيرة أقوى من بقر الصعيد

(الفلاح المصري) أعلم أن الله سبحانه وتعالى قد منح جميع الفلاحين القناعة خصوصا فلاح القطر المصري حيث انه يرضى بالقليل مما يحتاجه في شؤنه ويتحمل المشاق ولذا ترى الفلاحين صالحين للعسكرة ثم إن الفلاحين بالقطر المصري كانوا في الزمن الماضي لا يزرعون الا مقدار ما يلزم لهم ويمكن أن يتركوا غالب أراضيهم خالصة من الزراعة ومن حين تشرف القطر المصري بتولية جنم سكان الحجاج محمد علي باشا حصل التشديد عليهم وحتمهم على زراعة جميع الاراضي الصالحة فصاروا بذلك نافرين لانفسهم وغيرهم ومن ذلك نجد الفلاحين الآن أحسن مما كانوا في الزمن الماضي بكثير حيث انهم صاروا أكثر عددا واملابهم صارت أظف ومساكنهم أكثر اتساعا وحسن كيفية وغالبهم صار في ثروة عظيمة فسكنوا القصور المشيدة ولبسوا الملابس الفاخرة الجيدة

(القطبي المصري) هو من صعيد مصر وأصوله قدماء المصريين ومسكنه قبطنس وأكافها وبقاده والاقصر واسننا وندرته وجرجا واخميم وطحطا وسهاج وأسجوط وغير ذلك وقامته متوسطة وبنيته خفيفة غالباً وأطرافه متناسبة مع الجسم ولونه أسمر والجزء الخلفي من رأسه مخروطي قليلاً والوجه مستطيل قليلاً أيضاً والجهة متسعة والانف كبير غير مدب والاعين كبيرة سوداء والحوajib بارزة والشعر أسود جعدى قليلاً والفم كبير والشفتان متوسطتان الرقة والاسنان أيضاً سليمة والصدر متسع وهو مطبوع لرئيسه وله حافظه جيدة ومفهومية غالباً خصوصاً في فن الكتابة والحساب مع السرعة والدقة ويضع آلات الزراعة كالسواني والدواليب والمعاصر ونحو ذلك وأغلب الفلاحين بالصعيد أقباط ومنهم بالقيوم من تعلم صناعة النبيذ واستخراج زيت الزيتون وزيت الاسمانك الكبيرة وصناعة المياه المقطرة ونشا الارز والقمح وصناعة سكر القصب

(الحيوانات الالهية المستعملة في فن الزراعة)

(الظيل المصرية) هي صنف متغير عن أصله توجد فيه بعض أوصاف الظيل العربية والمغربية وجسم الفرس المصري أعظم من جسم الفرس العربي وشكله أقل لطفاً وجريه أقل سرعة ويتدرأ أن يخصى حيث انه مطيع وهو يناسب العربات وجزراً لانتقال وجيد للركوب لانه يتعب الراكب أقل من الفرس الاوربي وهو قنوع ويتحمل المشاق في سهول الصحراوات وعند الاحتياج يصلح لاشغال الزراعة والطواحين ونحو ذلك ويحب حمل القطر المصري من الصنف التركي فهو في جهات من بلاد القرمات وكردستان ونحو ذلك وليست هذه الخيول لطيفة الهيئة لكنها قوية وتصلح لاشغال الزراعة كالطرب ونحوه

وبغال بلاد الشام وبلاد الترك تصلح لذلك عند الاحتياج أيضاً والخيول العربية الحقيقية توجد في القطر المصري بمقدار قليل عند بعض الذوات الكرام فيوجد عندهم أحسن صنف من الخيول الاصيلة المعروفة بالسكاهيل المنسوبة الى نجد والحجاز ونحوهما وهذه الخيول مخدومة مع غاية الاعتناء بها بواسطة أشخاص أتوا معها من البلاد التي جلبت منها لانهم يعرفون ما يلزم لصحتها

ومن منذ زمن قليل جدا قد أدخل سعادة الخديو الاعظم مسابقة الخيول بمصر وسكندرية وهذا التصور جيد حيث ان هذا الامر بواسطة تحفظ أحسن اصناف الخيول العربية وغيرها من الاصناف الالمانية من الاوربا فتحصل من ذلك صناعة جديدة تسكون سبباً في ثروة القطر المصري (البقر المصري) وادي النيل قد حفظ الى الان لاشغال الزراعة صنفاً من البقر وهذا الصنف يتحمل مشاق اشغال الزراعة لانه متولد من الصنف القديم الذي كان موجوداً بالقطر المصري وكان يسمى أيس وهو الذي عبده قدماء المصريين بسبب المنفعة التي كانت تعود عليهم منه

والبقر الموجود بمصر المتوسط والبحيرة جسمه متوسط الغلظ وأشكاله متناسبة لطيفة وعنقه قوى وصدره متسع والقرنان مخروطان قوريان نامبان قليلاً ولون الجلد أشقر مائل للحمرة غالباً ويتدرأ ان يكون أبيض أو أسود

وأند من ذلك أن يكون أبيض ممتشا (واللون الأبيض علامة على الضوئ
في الحيوانات غالباً)

وهو مطيع ويخصى متى صار سنه ثلاث سنين أو أربعاً اكتسب قوة وهو
يناسب جميع الأشغال بسهولة كالطرح وإدارة الناعورة المعروفة بالساقية
وتعود ذلك فيحمل المشاق ولا يخشى الحرارة القوية وهو يعيش نحو خمس
عشرة سنة غالباً ولا يكون جيداً للأشغال في انتهاء سنه وحينئذ يترك من
الأشغال ويعطى له الغذاء اللازم لاجل عوج جسمه وابتداعه للذبح
وكل زوج من البقر يحرث فداناً واحداً في كل يوم والبقرة الواحدة تكفي
لإدارة الناعورة ورفع المياه من عمق أربع أمثارات أو ستة وتسبعها
بعد ثلاث ساعات أو أربع فكل ناعورة بعد ثلاث من هذه البهائم وإذا
احتج إلى إدارتها باللاتزاد بقرة رابعة والماء الذي يرتفع بواسطة ناعورة
واحدة في اليوم والماء يكفي لسقي ثلاثة فدادين من الأرض النيلية
السوداء فإذا كانت الأرض رملية طفيلة لا يكون كافياً للسقي فدان
ونصف فقط وإذا أمكن الزرع أن يجمع المياه الخارجة من ساقيتين أو ثلاث
أو أكثر على بعضها في قناة واحدة يكون ذلك أنسب له لأن المياه تكون
كثيرة في القناة فتجري فيها بسرعة ويصير امتصاصها أقل وينبغي أن تكون
القناة ضيقة كثيرة العمق ليصير تصريف المياه فيها أفضل وإذا كانت متسعة
قليلة العمق وإذا أمكن الزرع أن يترك إدارة السواقي في ساعات شدة الحر
ويستعملها بساعات من الليل يكون أنسب له لأن البهائم لا يحصل لها مشقة
من ذلك في الليل ومقدار الماء الذي يرتفع بالسواقي حينئذ يكون أكثر
وإذا أراد الزرع أن تكون مواشيه في صحة جيدة ويحصل بها أشغال كثيرة
ومنتجات جيدة كالبن والنتاج ينبغي له أن يدخر المؤنة اللازمة لمواشيه
طول السنة ماعدا البرسيم في زمن الشتاء فيشتري في زمن الحصاد جميع ما
يلزم لها من القول والشعير والبن ولا ينبغي أن يقتر عليها في التبن لأنها تنلهي
به مدة النهار ويوجب لها القوة وإذا وجد عند الزرع بقرة متحلب أو مهر
رضيع ينبغي له أن يزرع في أرضه جانباً من البرسيم الحجازي المسمى أسفست
ويعطى له من ذلك مقداراً قليلاً لأنه يحدث في جسمه ترطيباً ويندي مقدار

البن فإذا لم يتيسر البرسيم الحجازي ينبغي أن يزرع جانباً من الذرة البلدي
يكون متقارباً من بعضه فيحصل نبات لين حلوا الطعم تألفه هذه الحيوانات
ويندر أن يكون البقر المصري عرضة للجذري البقري ومع ذلك قد وجد
هذا المرض في بعض أصناف البقر الأسيوطية من السودان

ويؤتى من بلاد السودان بصنفين من البقر للقطر المصري يعرف كل منهما
بالسناري أحدهما غليظ الجسم كالبقر المصري ويتميز عن المصري بلبه
الرخو المدي من أسفل الذقن إلى القسم الصدري والثور منه يعرف بطول
جلد القضيب وتدل به والغالب أن يكون القرنان طويلين ملتصقين على
نفسهما والعنق أقل قوة من عنق البقر المصري

وثانيهما قصير القامة لطيف الشكل ويعرف بجذبة كبيرة مخروطية على
الجزء الخلفي للعنق كقوته من مسوج خلوى شحمي ولهذا الصنف أيضاً
قرنان طويلان ملتصقان على نفسهما وهذان الصنفان لا يتحملان مشاق
أشغال الزراعة خصوصاً الصنف الثاني الذي لا يتعود على أهوية القطر
المصري إلا بعسر وبسبب ذلك أعد غالبه للذبح وأما الأول فقد انتشر في
مزارع صعيد مصر لكنه لا يتحصل منه إلا نصف شغل البقر
المصري

(الجاموس) هذا الحيوان ليس وحشياً كجاء ومن الأوربا حيث أنه مطيع
مستأنس وهو يناسب جميع أشغال الزراعة في بر مصر المتوسط والبحيرة ولا
يناسب لذلك بالصعيد لأنه لا يتحمل الحرارة الشديدة الموجودة بالبحيرة ولا
يجد الأشجار التي يتظل تحتها ولا الطراوة الموجودة بالبحيرة وبر مصر المتوسط
ولذا لا يتحمل مشاق الأشغال والزراعتين بالصعيد لا يحفظون إلا الأناث
من هذه الحيوانات لاجل النتاج ولأنه يتحصل منها كثير من اللبن لمدة نحو
سنة أشهر بعد الولادة وإذا كانت الجاموسة جيدة الأصل يتحصل منها من
ثلاثين إلى خمسة وثلاثين رطلاً من اللبن في ظرف أربع وعشرين ساعة
ويستخرج من هذا المقدار نحو رطلين من الزبد الأبيض وهو أقل قواماً من
الزبد الذي يتحصل من لبن البقر وكذا يتحصل منه مقدار عظيم من اللبن
والجاموسة المعدة لتحصيل اللبن لا تأكل تقريباً إلا النباتات الحشيشية التي